

الادعية المأثورة المشتركة

أسألك وأتوجه إليك بالنبى محمد (صلى الله عليه وآله) نبى الرحمة، يا محمد إنى أتوجه إلى ربى بك أن يكشف لي عن بصري، شفّعه فىّ، وشفّ عني فى نفسى» فرجع وقد كشف الله عن بصره ([197]). (192) عمر بن الخطاب، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «لمّا اقترب آدم الخطيئة، قال: يا ربّ، أسألك بحقّ محمد لما غفرت لي، فقال الله: يا آدم، وكيف عرفت محمداً ولم أخلقه؟ قال: يا ربّ، لأنّك لمّا خلقتني بيدك، ونفخت فيّ من روحك، رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوباً لا إله إلاّ الله محمد رسول الله، فعرفت أنّك لم تضف إلى اسمك إلاّ أحبّ الخلق إليك، فقال الله تعالى: صدقت يا آدم، إنّّه لأحبّ الخلق إليّ، ادعني بحقّه، فقد غفرت لك، ولولا محمد ما خلقتك» ([198]). عن طريق الإمامية: (193) معمر بن راشد، عن الصادق (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى حديث مع اليهودى الذى سأله: أنت أفضل أم موسى بن عمران؟ قال: «إنّّه يكره للعبد أن يزكّي نفسه، ولكنى أقول: إنّ آدم لمّا أصاب الخطيئة كانت توبته أن قال: اللّهم إنى أسألك بحقّ محمد وآل محمد لما غفرت لي، فغفرها له، وإنّ نوحاً لمّا ركب السفينة وخاف الغرق قال: اللّهم إنى أسألك بحقّ محمد وآل محمد لما أنجيتني من الغرق، فأناجاه الله منه، وإنّ إبراهيم لمّا أُلقى فى النار قال: اللّهم إنى أسألك بحقّ محمد وآل محمد لما أنجيتني منها، فجعلها الله عليه برداً وسلاماً، وإنّ موسى لمّا ألقى عصاه وأوجس فى نفسه خيفة قال: اللّهم إنى أسألك بحقّ محمد وآل محمد لما آمننتني، فقال له الله عزّ وجلّ: لا تخف، إنّك أنت الأعلى...» ([199]).